Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مفهوم القصة قد دخل الأدب العربي منذ النصف الثاني من القرن الماضي»[1] وفي رأي شاكر مصطفى «فقد ولدت القصة السورية في فترة مابين الحربين. ويتفق بدر الدين عرودكي مع شاكر مصطفى[2] موضحا (ان ولادة القصة القصيرة في هذه المنطقة ترافقت مع ولادة الكيانات السياسية وأثر انحسار رقعة الامبراطورية العثمانية، حيث نشأت دول لم يكن لها وجود من قبل وأصبح لهذه الدول حدودها السياسية وتشريعاتها القضائية وحياتها الأدبية)[3] وقد أخذت تنشأ في كل قطر تطورات أساسية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ولم تكن هذه التطورات على نفس المستوى أو الدرجة بل كانت تختلف من بلد عربي الى آخر، الأمر الذي حال دون ان تحكم تطور الشعب العربي عوامل تطور واحدة وقد اتاح هذا للفوارق ان تزداد بين هذه الكيانات من يوم الى آخر ولم يبق من روابط بينها سوى اللغة والتراث بكل مايعنيه هذا التراث من تاريخ واحد وعقلية واحدة وثقافة واحدة. لقد ساهم هذا التطور في ميلاد القصة على أساس قطري، وأصبح جائزا الحديث عن القصة السورية، أو المصرية أو اللبنانية.

كما أن اللغة والتراث أسهما في الحفاظ على جسور الثقافة بين الأقطار العربية الحديثة، وبحيث كانت القصة في كل بلد مقروءة في البلد العربي الآخر. بحيث لم تعد مسألة السبق في نشأة القصة ترتدي أهمية قصوى، ولذلك لايرفع من شأن القصة السورية ان نقول انها نشأت في وقت مبكر في النصف الثاني من القرن الماضي، أو يغضّ من شأنها ان نرجع نشأتها الى الثلاثينات أو الأربعينات من هذا القرن وفي جميع الحالات فقد قطعت القصة السورية القصيرة رحلة طويلة منذ ميلادها، حتى الخمسينات

(١)- صلاح دهني -القصة في سورية والعالم -بلاتاريخ دمشق

(٢)- شاكر مصطفى -القصة في سورية- القاهرة ١٩٥٧

(٣)- بدر الدين عرودكي -البحث عن هوية القصة القصيرة في سورية المعرفة شباط ١٩٧١ ص/ ٦٦-٦٧